

مساهمة بيئة التعليم الافتراضي Moodle في عملية التعلم من وجهة نظر طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة

The contribution of the Moodle virtual learning environment to the learning process from the point of view of students of the Institute of Sciences and Technologies of Physical and Sports Activities at the University of M'sila

شبابي كمال¹، يعقوبي أدما²، لزهر أوصيف³

CHEBABHI KAMEL¹, YAGOUBI ADMA², OUCIF LAZHAR³

¹ جامعة الشريف مساعدي سوق أهراس / 0775618124 / k.chebabhi@univ-soukahras.dz

² جامعة الشريف مساعدي سوق أهراس / 0770896572 / a.yagoubi@univ-soukahras.dz

³ جامعة الشريف مساعدي سوق أهراس / 0661324077 / l.oucif@univ-soukahras.dz

تاريخ النشر: 2025-02-22

تاريخ القبول: 2025-01-16

تاريخ الاستلام: 2024-08-15

ملخص:

يهدف البحث الى معرفة مدى مساهمة بيئة التعليم الافتراضي Moodle في عملية التعلم من وجهة نظر طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة، حيث استخدم الباحثون المنهج الوصفي وبلغت عينة البحث 27 طالب من أصل 286 طالب ، وتم استخدام الاستبيان كأداة من أدوات الدراسة وتوصل الباحثون الى أن لا توجد مشاكل ومعوقات أثناء استخدام بيئة التعلم الافتراضي Moodle في العملية التعليمية. وأن بيئة التعلم الافتراضي Moodle تساهم بشكل إيجابي في العملية التعليمية .
- الكلمات الدالة : بيئة التعليم الافتراضي، Moodle ، عملية التعلم

Abstract:

The study seeks to understand the extent to which the virtual learning environment Moodle enhances the learning process from the perspective of students at the Institute of Sciences and Techniques of Physical and Sports Activities at the University of M'sila. The researchers employed a descriptive approach, with a research sample consisting of 27 out of 286 students. They utilized a questionnaire as a study tool, and came to the conclusion that the use of the virtual learning environment Moodle in the educational process is free from problems and obstacles. The virtual learning environment Moodle significantly enhances the educational process.

Keywords: Virtual Learning Environment, Moodle, Learning Process

في السنوات الأخيرة، أصبح التعلم عبر بيئة التعليم الافتراضي مثيراً للاهتمام بشكل متزايد للمجتمع والمؤسسات التعليمية لأنه يدعم مفهوم التعلم مدى الحياة ولأن المعرفة أصبحت أكثر وأكثر أهمية، وهذا يزيد من الطلب على أشكال ووسائل تعليمية مختلفة في جميع أنحاء العالم وعلاوة على ذلك، أحدثت التطورات التكنولوجية ثورة في عمليات التدريس والتعلم حيث أن ظهور التقنيات الجديدة، أصبح من الضروري لتوصيل المعلومات في الوقت المناسب، والحاجة إلى طرق تدريس أكثر فعالية من حيث التكلفة قد غيرت ممارسات التدريس والتعلم.

حيث واجهت مؤسسات التعليم العالي تحديات خطيرة خلال جائحة فيروس كورونا القاتل (كوفيد-19). وللتغلب على انتشار هذا الوباء ، فُرضت تدابير إغلاق صارمة مثل الإغلاق المتقطع للجامعات. وبصرف النظر عن مؤسسات التعليم والتعلم عن بعد أو عبر الإنترنت، كانت مؤسسات التعليم العالي الأخرى حريصة على الحفاظ على أنشطتها الأساسية وإجراء الأعمال كالمعتاد لاستئناف البرامج الأكاديمية، فقد دعوا إلى الانتقال من التدريس التقليدي وجهاً لوجه إلى التدريس عبر الإنترنت لتحقيق التدريس والتعلم الفعال، اضطر الأكاديميون إلى إجراء تحولات نموذجية. كان عليهم أن يكونوا على دراية بالرقمنة وذوي خبرة تكنولوجية. حيث واجه الأكاديميون أيضاً تحديات الطلاب الذين واجهوا صعوبة في شراء الأجهزة. (Raj mestry 2023,p2)

وتعتبر منصة التعلم الافتراضي Moodle من ابتكارات التكنولوجيا الحديثة، والتي تتمتع بمزايا فريدة، وتساهم في تطوير التعليم وتحسينه، حيث يهدف نظام إدارة التعلم Moodle إلى إدارة المقررات الإلكترونية؛ يتضمن قائمة بالمقررات التي سجلها الطلاب، وقائمة بأسمائهم في كل مقرر. فهو يقدم استراتيجية جديدة في تعلم الطلاب، ويوفر للمتعلمين فرصاً ليكونوا أكثر تحفيزاً ومشاركة في عملية التعلم. بالإضافة إلى أنها تتيح تنفيذ الأنشطة التعليمية في الوقت الفعلي، مثل غرف الدردشة وتتيح التواصل مع المشاركين الآخرين والمساهمة في إنشاء محتوى تعليمي. ويستخدمه المعلمون أيضاً لإدارة الاختبارات ومراقبة الدرجات والتحقق من تقدم الطلاب في المهام وتتبع أداء المتعلم وإصدار التقارير؛ ومن ثم فإن منصة التعلم Moodle تسعى إلى توفير مجموعة من الأدوات التي تدعم المنهج القائم على الاستقصاء والاستكشاف والتفاعل التعاوني عبر الإنترنت. (ممدوح هایل ، 2024 ، ص113)

وبالمقارنة بالتعليم التقليدي في مراحل التعلم، فإن المزايا الرئيسية للتعلم عبر بيئات التعليم الافتراضي تتمثل في تقليل الحواجز الجغرافية وكذلك تكاليف السفر والنفقات العامة وبالتالي فإن التعلم يتكيف مع الوقت والمكان لعملية الدراسة. ويصبح الوصول أكثر مرونة من أي مكان وفي أي وقت. (Lan Umek, 2017 , p167)

الإشكالية:

قبل كوفيد-19، دمجت معظم مؤسسات التعليم العالي بعض أشكال التعليم عبر الإنترنت في مقرراتها الدراسية. كان لدى العديد من جامعات التعلم عن بعد أنظمة قوية عبر الإنترنت بالفعل بينما انخرطت جامعات أخرى في التدريس الهجين. حيث وجد الأكاديميون أن نقل جميع البرامج أثناء جائحة كوفيد-19 إلى الوضع عبر الإنترنت أمر صعب. ومع ذلك اضطرت مؤسسات التعليم العالي إلى التكيف مع الظروف حتى يشارك المعلمون والطلاب بنشاط في عملية التدريس والتعلم.

وعلى الرغم من الحواجز، كان على مؤسسات التعليم العالي في الجزائر الانتقال من التدريس وجهاً لوجه إلى التدريس عبر الإنترنت. كان قبول التدريس والتعلم عبر الإنترنت "عبر سياقات تعليمية مختلفة، سواء كانت رسمية أو غير رسمية، أكاديمية أو غير أكاديمية، وسكنية أو عن بعد" أمراً لا مفر منه.

ووفقاً لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة (2020)، في بداية جائحة كوفيد-19، تم إغلاق المدارس والجامعات في جميع أنحاء العالم بالنسبة لـ 87٪ من الطلاب المسجلين وأكثر من 60 مليون معلم وأكاديمي. وبسبب المخاوف بشأن الانتشار السريع للفيروس، أخرجت الجامعات أو ألغت الأنشطة الجامعية بما في ذلك

التدريس والبحث المختبري والامتحانات والرياضة والترفيه. حيث شهدت العديد من مؤسسات التعليم العالي انخفاضاً كبيراً في تسجيل الطلاب وإلغاء الدراسات على مستوى العالم. ونظراً لأن طريقة التدريس المباشرة أثناء كوفيد-19 كانت غير عملية، كان التدريس عبر الإنترنت هو الحل الوحيد. وقد يكون هذا الأسلوب من التسليم أداة فعالة لضمان الاحتفاظ بالطلاب والحفاظ على وصولهم إلى التعلم. (Raj mestry 2023,p1)

لقد دعمت منصات التعلم الافتراضي التدريس والتعلم بشكل كبير في جميع المؤسسات التعليمية تقريباً. بعد كوفيد 19، لوحظ أن المؤسسات بدأت في الاستثمار في أدوات التعلم لدعم الطلاب والمعلمين في استمرارية التعليم دون أي عائق. كما واجهت العديد من التحديات خلال هذه الفترة وبُذلت جهود مستمرة لحل المشكلات. نشر العديد من الباحثين أوراقاً مختلفة حاولوا فيها إثبات فعالية التعلم الافتراضي في تحسين الأداء الأكاديمي للطلاب وكذلك تعزيز استراتيجيات التدريس. (Rowaidah, 2023 ,p1)

وبناءً على ما سبق تم طرح التساؤل العام :

هل تساهم بيئة التعلم الافتراضي Moodle في عملية التعلم من وجهة نظر طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة؟

ويتفرع من التساؤل العام الأسئلة الفرعية التالية:

- هل توجد مشاكل ومعوقات أثناء استخدام بيئة التعلم الافتراضي Moodle في العملية التعليمية ؟
- هل تساهم بيئة التعلم الافتراضي Moodle بشكل إيجابي في العملية التعليمية ؟

وللإجابة على هذه التساؤلات وجب علينا صياغة فرضية عامة :

تساهم بيئة التعلم الافتراضي Moodle في عملية التعلم من وجهة نظر طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة

وللتحقق من صحة هذه الفرضية وجب التحقق من الفرضية الجزئية :

- لا توجد مشاكل ومعوقات أثناء استخدام بيئة التعلم الافتراضي Moodle في العملية التعليمية .
- تساهم بيئة التعلم الافتراضي Moodle بشكل إيجابي في العملية التعليمية .

أهمية الدراسة:

- تتجلى أهمية الدراسة في معرفة المشاكل والمعوقات أثناء عملية التعلم عبر منصة Moodle.
- يكتسب البحث أهميته من خلال تسليط الضوء على أحد وسائل التعليم عن بعد والمتمثلة في بيئة التعلم الافتراضي مودل والتي تستخدمها الجامعات الجزائرية، ومعرفة دور هذه المنصة في تحسين التعلم في معاهد التربية البدنية والرياضية

أهداف الدراسة:

- التعرف على الصعوبات التي تواجه الطلبة أثناء الدراسة بمنصة Moodle .
- معرفة مساهمة بيئة التعلم الافتراضي Moodle بشكل إيجابي أم بشكل سلبي في العملية التعليمية.
- معرفة إمكانية وجود المشاكل والمعوقات أثناء استخدام الطلبة لبيئة التعلم الافتراضي Moodle في العملية التعليمية .

مصطلحات الدراسة:

● بيئة التعلم الافتراضي:

هي بيئة إلكترونية قائمة على محاكاة الواقع لتحقيق أهداف العملية التعليمية، وتعرف أيضاً بأنها خبرات تعليمية تقدم باستخدام منصة رقمية قد تعمل ذاتياً أو تحت إشراف المعلم، بشكل متزامن أو غير متزامن أو بكلتا الطريقتين معاً. (سارة محمد البوزيد، 2022ص66)

إجرائياً: هي بيئة تعتمد على استخدام المناهج والمنصات التعليمية الإلكترونية لتحقيق الأهداف التعليمية.

• منصة Moodle:

هي نظام تعليمي إلكتروني يقوم بمساعدة المعلم والمتعلم بهدف التواصل وإنجاز المقررات التعليمية ، الدروس والمحاضرات، الواجبات. (خضرة شتوح، 2021، ص19)

• التعلم

يعرفه ماكنديس Mecandess بأنه : اكتساب المهارات الجديدة و إدراك الأشياء والتعرف عليها عن طريق الممارسة بما في ذلك تجنب بعض أنماط السلوك التي يتضح للكائن الحي عدم فعاليتها أو ضررها (رمضان القدافي، 1981، ص 12) اجرائيا: التعلم هو كل ما يكتسبه الإنسان عن طريق الممارسة والخبرة؛ وهو الوجه الآخر لعملية التعليم ونتاج لها، ويقترن بها حيث لا يمكن فصل أحدهما عن الآخر.

الدراسات السابقة:

حيث قام قانة حسين وآخرون بإجراء دراسة حول أثر استخدام أرضية التعليم الإلكتروني Moodle في تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، حيث استخدم المنهج الوصفي على عينة قدرها 73 من أعضاء هيئة التدريس، وتوصلت الدراسة الى أن استخدام أرضية التعليم الإلكتروني Moodle في تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس جاء بمستوى مرتفع وأظهرت الدراسة انها تساهم في تحسين أداء هيئة التدريس.

وقد أجرت سهام قوت دراسة حول استخدام نظام إدارة التعلم Moodle لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة قسنطينة نحو نمذجة جديدة للتعلم ، حيث استعملت المنهج الوصفي ، و بلغ عدد العينة 75 أستاذا من أعضاء هيئة التدريس، حيث قامت بتصميم مقياس تضمن 30 فقرة تغطي أبعاد الدراسة وقد توصلت الى : أن هناك اتجاهات إيجابية نحو استخدام نظام moodle لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة قسنطينة 2، وأن استخدام هذا النظام يُفعل من أدائهم، وخلاصة القول نؤكد أن نظم إدارة التعلم هي السبيل لإنجاح العملية التعليمية في ظل التطورات التكنولوجية والعلمية الراهنة .

وقد أجرت نادية بن شاعة وآخرون دراسة حول اثر استخدام الارضية الرقمية Moodle في تطوير التعليم العالي بجامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف نموذجا ، حيث استعملت المنهج الوصفي ، و بلغ عدد العينة 53 أستاذا ، حيث قامت بتوزيع استمارة الاستبيان على عينة البحث وقد توصلت الى : أن هناك اثر لاستخدام الارضية الرقمية Moodle في تحسين وتطوير التعليم العالي .

كما قامت جميلة بن عمور وآخرون بدراسة صعوبات استخدام منصة التعليم عن بعد Moodle من وجهة نظر الطلبة الجامعيين- مستعملا المنهج الوصفي بتصميم استمارة استبيان وزعت على عينة قدرها 150 طالب بجامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف وتم تحليل نتائج الدراسة بواسطة برنامج spss ، حيث توصلت النتائج الى أن الصعوبات الأكثر شيوعا في استخدام منصة التعليم عن بعد (موودل) من وجهة نظر الطلبة الجامعيين هي الصعوبات المتعلقة بحماية الدروس بالرقم السري من طرف الأساتذة، المحتوى غير محفز يعتمد على المنشورات الكتابية فقط ، ضعف التكوين، عدم توفر الطلبة على أجهزة الحاسوب، تعطل المنصة باستمرار.

الجانب التطبيقي والاجراءات المنهجية للدراسة

الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية حلقة أساسية من حلقات البحث العلمي، فهي العملية الميدانية التي يقوم بها الباحث من أجل تجربة أدوات بحثه والوقوف على مدى ملائمتها لمجتمع دراسته، وكذا الوقوف على مدى صدق وثبات هذه الوسائل، وذلك من أجل دقة وموضوعية النتائج النهائية .

إن الباحث يركز على ضبط الإشكالية والفرضيات عند الانطلاق في البحث العلمي ومنها يحتم عليه اختيار وسائل وأدوات البحث الضرورية والمناسبة لإنجاز الدراسة الميدانية الذي يعطي مصداقية كبيرة للإشكالية المطروحة من جهة ومن جهة أخرى تأكيد أو نفي الفرضيات الموضوعية مسبقا كحل نظري للموضوع ، ولأجل ذلك استخدمنا في دراستنا

هذه الاستبيان ، وهذا للتعرف على الاستجابة الأولية للمبحوثين والوقوف على العراقيل والصعوبات المتوقعة ، بالإضافة على مدى ملائمة الأداة للغرض المرجو من تطبيقها وهو صلاحيتها لقياس ما وضعت من أجله (صدق الأداة)، والتأكد من وضوح البنود والفقرات ومدى ملائمتها لمستوى العينة .

- المنهج المتبع في الدراسة:

إن استخدام الباحث لمنهج معين يرتكز على طبيعة الموضوع الذي يود دراسته، ووفقا للإشكالية المطروحة في دراستنا هذه ونظرا لموضوع بحثنا استخدمنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي كونه المنهج المناسب لهذه الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة

• مجتمع الدراسة:

يتمثل في طلبة الماستر 2 بمعهد علوم وتقنيات نشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة

• عينة الدراسة : العينة هي جزء من المجتمع الأصلي يحتوي على بعض العناصر التي تم اختيارها منه بطريقة معينة وذلك بقصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي .(مروان عبد المجيد ابراهيم، 2000، ص186) .

• وتشكل عينة هذا البحث من طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية سنة ثانية ماستر وبلغ عدد أفراد عينة البحث في الدراسة الاستطلاعية 6 طلبة أما في الدراسة الأساسية 27 طالب من 286 طالب حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة ليكونوا قوام البحث الحالي، وقد فاقت 10% من مجتمع البحث الأصلي

• أدوات جمع البيانات والمعلومات: تم استخدام الاستبيان

• الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة

صلاحية ومصداقية أدوات البحث: (الشروط السيكومترية للأداة):

الصدق: صدق المحكمين: (الصدق الظاهري): ويقوم على فكرة مدى مناسبة عبارات الاستبيان لما يقيس ولما يطبق عليهم ومدى علاقتها بالموضوع ككل ومن هذا المنطلق تم عرض الاستبيان بعد اختيار 02 محاور منه على 03 أساتذة من معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية-المسيلة- كمحكمين من ذوي الخبرة واختصاص لأخذ وجهات نظرهم والاستفادة من آرائهم في والتحقيق من مدى ملائمة كل محور للدراسة التي يقوم بها الباحث، ومدى شمول الاستبيان لمشكل الدراسة وتحقيق أهدافها، وفي ضوء آراء السادة المحكمين وبعد الموافقة تم الشروع في الدراسة.

- صدق الاتساق الداخلي:

لقد جرى التحقق من صدق الاستبيان عن طريق حساب الاتساق الداخلي للأسئلة ، والذي يعتمد على حساب معامل الارتباط بيرسون بين العبارات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتهي إليه ، والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

الجدول رقم (1): معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد

المحور الأول		المحور الثاني	
العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
01	**0.67	01	**0.76
02	**0.939	02	**0.76
03	0.04	03	**0.76
04	**0.50	04	**0.50
05	**0.55	05	**0.59
06	**0.58	06	**0.59
07	**0.43	07	**0.50
08	**0.56	08	0.32
09	0.25	09	**0.59

** دال عند (0.01)، * دال عند (0.05) (α)

يتضح من الجدول رقم(2): أن جميع معاملات ارتباط الاسئلة بالدرجة ابعادها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة $(\alpha=0.01)$ و $(\alpha=0.05)$ ، ما يعتبر مؤشرا على صدق الاتساق الداخلي للاستبيان
الثبات:

ألفا كرونباخ: تم التأكد من ثبات الاستبيان عن طريق معامل الثبات لألفا كرونباخ والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

جدول رقم (2): معامل ألفا- كرونباخ لمحاور الاستبيان

المحاور	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول	0.807
المحور الثاني	0.87
الكلية	0.915

يتضح من الجدول رقم (2): أن قيم معامل ألفا كرونباخ للثبات فكانت 0.91 وانحصرت بين (0.807) كأدنى قيمة، و(0.87) كأعلى قيمة، وهذا ما يؤكد تمتع الاستبيان بدرجة مرتفعة من الثبات وصلاحيته للإستخدام مع العينة النهائية للدراسة الحالية.

تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية:

- المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري:
- اختبار K^2 : يعتبر K^2 من أفضل الاختبارات الاحصائية التي تستخدم في حساب دلالة الفروق.
- اختبار الصدق والثبات : بالاستعانة بمعامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات ومعامل الارتباط بيرسون لقياس الصدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة
- اختبار الصدق والثبات : بالاستعانة بمعامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات ومعامل الارتباط بيرسون لقياس الصدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة
- خطوات إجراء الدراسة الميدانية :
- المجال المكاني :

قمنا بإجراء الدراسة على مستوى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

• المجال الزمني :

قمنا بإجراء الدراسة الاستطلاعية لعينة قدرها (7) على مجموعة من الطلبة خلال الأسبوع الثالث لشهر أفريل، وهذا من أجل التأكد من صدق و ثبات الأداة المستخدمة في الدراسة و بعد ضبط أداة الدراسة في شكلها النهائي. قام الباحث بتوزيع استمارة الاستبيان على عينة الدراسة الأساسية القدرة ب (27) طالب في الفترة الممتدة من 01 إلى غاية 28 جوان 2024 و كان ذلك عن طريق تسليم استمارات الاستبيان للطلبة في فترة قيامهم بإلقاء مذكراتهم، ثم استرجاع استمارات الاستبيان . ليقوم الباحث بعدها بتفريغ وحساب الصدق و الثبات ومعالجة النتائج وعرضها ومناقشتها باستخدام البرنامج الإحصائي (spss)

عرض النتائج وتفسيرها:

تحليل ومناقشة أسئلة الاستبيان

- المحور الأول : لا توجد مشاكل ومعوقات أثناء استخدام بيئة التعلم الافتراضي Moodle في التعلم .

الجدول رقم (3) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الأول

المحور الأول	البدائل		درجة الحرية	K ² قيمة	مستوى الدلالة	القرار
	لا	نعم				
العبارة رقم 01	6	21	01	8.33	0.04	دالة عند 0.05
العبارة رقم 02	9	18	01	3.00	0.08	غير دالة عند 0.05
العبارة رقم 03	2	25	01	19.59	0.00	دالة عند 0.05
العبارة رقم 04	4	23	01	13.37	0.00	دالة عند 0.05
العبارة رقم 05	2	25	01	19.59	0.00	دالة عند 0.05
العبارة رقم 06	12	15	01	0.33	0.56	غير دالة عند 0.05
العبارة رقم 07	10	17	01	1.81	0.17	غير دالة عند 0.05
العبارة رقم 08	4	23	01	13.37	0.00	دالة عند 0.05
العبارة رقم 09	4	23	01	13.37	0.00	دالة عند 0.05

- تنطلق الفرضية الأولى من اعتقاد ينص على أنه لا توجد مشاكل ومعوقات أثناء استخدام بيئة التعلم الافتراضي Moodle في التعلم .
- وانطلاقاً من مختلف القراءات للدراسات السابقة والتراث النظري الفكري ، والنتائج المتحصل عليها بطرائق إحصائية علمية في الجدول المشار إليه أعلاه رقم (3) فإن معظم قيم اختبار الدلالة K² جاءت دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05) .

المحور الثاني : تساهم بيئة التعلم الافتراضي Moodle بشكل إيجابي في العملية التعليمية .

الجدول رقم (4) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الأول

المحور الثاني	البدائل		درجة الحرية	K ² قيمة	مستوى الدلالة	القرار
	لا	نعم				
العبارة رقم 01	5	22	01	10.70	0.001	دالة عند 0.05
العبارة رقم 02	5	22	01	10.70	0.001	دالة عند 0.05
العبارة رقم 03	5	22	01	10.70	0.001	دالة عند 0.05
العبارة رقم 04	2	25	01	19.59	0.00	دالة عند 0.05
العبارة رقم 05	3	24	01	16.33	0.00	دالة عند 0.05
العبارة رقم 06	3	24	01	16.33	0.00	دالة عند 0.05
العبارة رقم 07	2	25	01	19.59	0.00	دالة عند 0.05
العبارة رقم 08	3	24	01	16.33	0.00	دالة عند 0.05
العبارة رقم 09	3	24	01	16.33	0.00	دالة عند 0.05

- تنطلق الفرضية الأولى من اعتقاد ينص على أن تساهم بيئة التعلم الافتراضي Moodle بشكل إيجابي في العملية التعليمية .
- وانطلاقاً من مختلف القراءات للدراسات السابقة والتراث النظري الفكري ، والنتائج المتحصل عليها بطرائق إحصائية علمية في الجدول المشار إليه أعلاه رقم (4) فإن معظم قيم اختبار الدلالة K² جاءت دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05) .

مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الأولى:

من خلال نتائج الاستبيان المتحصل عليها في ضوء الفرضية الأولى :

- والتي مفادها : لا توجد مشاكل ومعوقات أثناء استخدام بيئة التعلم الافتراضي Moodle في التعلم .بالرجوع الى الجداول رقم (3) التي وضحت أنه أثناء استخدام بيئة التعلم الافتراضي Moodle في التعلم لا توجد مشاكل ومعوقات .

• من الدراسة المعمقة التي تمت من طرف الباحثين و التي شملت مختلف نتائج الأسئلة التي وردت في الاستمارة الاستبائية الموجهة للطلبة ، و النتائج الإحصائية التي لها علاقة وطيدة بفرضيات الدراسة التي تتمحور حول الموضوع

• وعلى ضوء الفرضية الأولى ومن خلال نتائج الدراسات السابقة وبالرجوع الى دراسة سهام قوت دراسة حول استخدام نظام إدارة التعلم Moodle لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة قسنطينة نحو نمذجة جديدة للتعلم ، وقد توصلت الى : أن هناك اتجاهات إيجابية نحو استخدام نظام moodle لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة قسنطينة 2 ، وأن استخدام هذا النظام يُفعل من أدائهم، وخلاصة القول نؤكد أن نظم إدارة التعلم هي السبيل لإنجاح العملية التعليمية في ظل التطورات التكنولوجية والعلمية الراهنة.

وعلى ضوء دراسة نادية بن شاعة وآخرون دراسة حول اثر استخدام الارضية الرقمية Moodle في تطوير التعليم العالي بجامعة حسية بن بوعلي بالشلف نموذجا ، وقد توصلت الى : أن هناك اثر لاستخدام الارضية الرقمية Moodle في تحسين وتطوير التعليم العالي

• بالتمعن في هذه النتائج يرجع الباحثون عدم وجود مشاكل ومعوقات في التعلم عبر منصة Moodle حيث أن هناك قابلية وجاهزية من الطلبة لاستخدام التكنولوجيا فمعظم الطلبة يمتلكون حسابات على منصة Moodle وأصبح من السهل عليهم الولوج اليها عبر الهاتف أو جهاز الحاسوب الخاص بهم ، وأصبح باستطاعتهم الدراسة وتنزيل المحاضرات والدردشة مع الزملاء عبر غرف الدردشة في أي وقت ودون بذل الجهد والتواصل مع أساتذة المادة لوضع استفساراتهم وحل التقويمات الخاصة بهم مع إعطاء فرصة للمتأخرين عن إرسالها ووضعها في حسابهم على منصة Moodle.

• نأتي إلى استنتاج مدى تحقق فرضية الدراسة، فمن خلال مختلف إجابات الأسئلة اتضح جليا لنا أن معظم أفراد العينة كانت ردودهم بأنه لا توجد مشاكل ومعوقات أثناء استخدام بيئة التعلم الافتراضي Moodle في التعلم

• ومن مختلف الإجابات الواردة في الأسئلة المطروحة في الاستبيان الموجه للطلبة ومن خلال نتائج الدراسات السابقة نرى أن الفرضية الأولى محققة.

مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثانية:

من خلال نتائج الاستبيان المتحصل عليها في ضوء الفرضية الثانية :

- والتي مفادها : تساهم بيئة التعلم الافتراضي Moodle بشكل إيجابي في التعلم .

بالرجوع الى الجداول رقم (4) التي وضحت أن بيئة التعلم الافتراضي Moodle تساهم بشكل إيجابي في التعلم .

• من الدراسة المعمقة التي تمت من طرف الباحثين و التي شملت مختلف نتائج الأسئلة التي وردت في الاستمارة الاستبائية الموجهة للطلبة ، و النتائج الإحصائية التي لها علاقة وطيدة بفرضيات الدراسة التي تتمحور حول الموضوع

• وعلى ضوء الفرضية الأولى ومن خلال نتائج الدراسات السابقة وبالرجوع الى دراسة قانة حسين وآخرون حيث قام بإجراء دراسة حول أثر استخدام أرضية التعليم الالكتروني Moodle في تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة

محمد بوضياف بالمسيلة، توصلت الدراسة الى أن استخدام أرضية التعليم الالكتروني Moodle في تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس جاء بمستوى مرتفع وأظهرت الدراسة انها تساهم في تحسين اداء هيئة التدريس.

- وعلى ضوء دراسة نادية بن شاعة وآخرون دراسة حول اثر استخدام الارضية الرقمية Moodle في تطوير التعليم العالي بجامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف نموذجا ، وقد توصلت الى : أن هناك اثر لاستخدام الارضية الرقمية Moodle في تحسين وتطوير التعليم العالي
- بالتمعن في هذه النتائج يرجع الباحثون أن بيئة التعلم الافتراضي Moodle تساهم بشكل إيجابي في التعلم حيث أن منصة Moodle وفرت خيارات متنوعة وساعدت الطلبة على الحصول على المحاضرات والدروس المقررة دون عناء البحث عنها ودون اللجوء الى شرائها وأصبح الوصول الى المعلومة بسرعة وبأقل جهد ممكن كما أتاحت لهم الولوج الى العديد من منصات Moodle الخاصة بالجامعة الأخرى سعيا منهم لتحصيل أكبر قدر من المعلومات .
- نأتي إلى استنتاج مدى تحقق فرضية الدراسة، فمن خلال مختلف إجابات الأسئلة اتضح جليا لنا أن معظم أفراد العينة كانت ردودهم بأن تساهم بيئة التعلم الافتراضي Moodle بشكل إيجابي في التعلم
- وبالتالي : الفرضية الثانية محققة.

استنتاج الفرضية العامة :

وفي الأخير ومن خلال نتائج الدراسات السابقة وعلى ضوء الفرضية الأولى و الثانية و بعد تأكدنا من تحقق كل فرضيات الدراسة تمت الإجابة على التساؤلات التي طرحتها هذه الدراسة ، وتأكيد الفرضية العامة التي مفادها أن. بيئة التعلم الافتراضي Moodle تساهم في عملية التعلم من وجهة نظر طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة

الاستنتاج العام :

من خلال دراستنا كنا نهدف إلى تسليط الضوء على مساهمة بيئة التعلم الافتراضي Moodle في عملية التعلم من وجهة نظر طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة و قد وضعنا لدراسة هذا الموضوع فرضيتين مفادها في الفرضية الأولى : لا توجد مشاكل ومعوقات أثناء استخدام بيئة التعلم الافتراضي Moodle في التعلم والفرضية الثانية : تساهم بيئة التعلم الافتراضي Moodle بشكل إيجابي في التعلم ، وكانت العينة المستخدمة في الدراسة في صورتها النهائية تتألف من 27 طالب من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة. حيث خالصنا الى استنتاجات منها:

- أنه لا توجد مشاكل ومعوقات أثناء استخدام بيئة التعلم الافتراضي Moodle في التعلم
 - بيئة التعليم الافتراضي Moodle تساهم بشكل إيجابي في التعلم
- وعلى ضوء ما توصلت اليه نتائج هذه الدراسة من خلال الفرضيات المطروحة والتحليل الاحصائي تبين لنا أن بيئة التعلم الافتراضي Moodle تساهم في عملية التعلم من وجهة نظر طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة.

الاقتراحات:

من خلال النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة تم الخروج باقتراحات وتوصيات تسمح لنا بترك المجال للبحث مفتوح في هذه المواضيع الهامة ، وفي حدود الإجراءات المستخدمة والنتائج المتوصل إليها يوصي الباحثون بما يلي :

- ❖ الاستمرار في استخدام Moodle كنظام لإدارة التعلم أو كمادة تدريسية
- ❖ إشراك الطلبة الجدد في استخدام Moodle من أول سنة جامعية

- ❖ تحسين استخدام Moodle من خلال استخدامه في التقييمات مثل الاختبارات أو الاختبارات القصيرة عبر الإنترنت وليس فقط من خلال إعطاء المهام.
- ❖ التنسيق بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة الإعلام والاتصالات من أجل تقديم البرامج التعليمية في كافة مراحل التعليم، مع توفير وضمان تدفق عالي الجودة للإنترنت، حتى يتمكن المعلمون من تقديم الدروس والمحاضرات والعمل مع الطلبة بكل الطرق.
- ❖ استخدام بيئة التعليم الافتراضي في تقييم الطلبة عن بعد، ويدخل ذلك بما يسمى بالتقويم المستمر.
- ❖ تحسين جودة الدروس بالإيضاح والشرح عبر تقنيات الفيديو .

المراجع:

1. خضرة شتوح، 2021: استخدام ومشاكل التعامل مع منصة moodle لدى الطلبة الجامعيين، جامعة المسيلة ، مجلة العدوي للسانيات العرفنية وتعليمية اللغات، المجلد 1، العدد2.
2. رمضان القدافي، 1981: نظريات التعلم و التعليم، ط 2 ، بيروت، لبنان، الدار العربية للكتاب، تونس.
3. سارة محمد البوزيد، 2022: البيئة الشاملة للتعلم الافتراضي في إطار مبادئ التصميم الشامل، المجلد 14 العدد 48، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، جامعة الملك سعود.
4. سهام قوت، 2022: استخدام نظام إدارة التعلم Moodle لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة قسنطينة نحو نمذجة جديدة للتعلم، 2022، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية ، جامعة باتنة 1، ص 265.
5. قانة حسين وآخرون ، 2020: أثر استخدام أرضية التعليم الالكتروني Moodle في تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة محمد بوضياف، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 11، العدد1.
6. مروان عبد المجيد ابراهيم، 2000: أسس البحث العلمي لاعداد الرسائل الجامعية ، مؤسسة الرواق، الأردن .
7. ممدوح هائل عودة السرور، 2024: اتجاهات طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية ، العدد2، جامعة آل البيت، الاردن .
8. نادية بن شاعة وآخرون ، 2023: اثر استخدام الارضية الرقمية Moodle في تطوير التعليم العالي بجامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف نموذجا ، مجلة تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، جامعة الشلف.
9. Raj mestry , The effect of the COVID-19 pandemic on higher education institutions in South Africa: Resilience of academics South African Journal of Education, Volume 43, Supplement 1, December 2023
10. Rowaidah Al Abdullah, Enhancing Teaching And Learning Through The Use Of Moodle LMS, Educational Administration: Theory and Practice, 2023
11. Lan Umek ,An assessment of the effectiveness of Moodle e-learning system for undergraduate public administration education Int. J. Innovation and Learning, Vol. 21, No. 2, 2017